بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يوفي نعمه العديده ويدافع نقمه ويكافي
مزيده والصلاة والسلام على الدرة الفريده محمد واله واصحابه
اصحاب الخصال الحميده وبعد فهذه حواشٍ على فتح المجيب
والقول المختار في شرح ابي شجاع المسمى بالتقريب وغاية
الاختصار حاوية لما في غيرها من الحواشي الكثيره كما لا يخفى على
اصحاب البصيره والله المسئول في النفع بها قوله تبركا هو مفعول
لاجله لعامل مقدر او حال في ضميره مؤولا باسم الفاعل اي ذكره
الحمدلة لاجل التبرك او متبركا قوله بفاتحة الكتاب متعلق
بالمصدر قبله اي بما افتتح الله به كتابه العزيز وهو صيغة
الحمد ويحتمل ان المراد بسورة الفاتحة يحمل تلك الصيغة
عليها لكن رجحنا فيه ما بعده قوله لانها اي صيغة الحمد
المذكورة اي مع زيادة رب العالمين لخبر مما بعده قوله ابتداء
اي يطلب الابتداء بها عند اول كل امر ذي بال ابتداء حقيقي
ان لم يسبقها البسملة كما هو ظاهر كلام المصنف المؤلف اي
اضافيا ان سبقتها وكلامه محتمل لدخولها تحت فاتحة الكتاب

وهو الانسب بكمال المؤلف ولا ينافيه كون ضمير انها
راجعا لصيغة الحمد لان عود الضمير على بعض العام سايغ ولا
يخصصه فتامل والامر يشمل القول والفعل وهو الموافق
لحديث كل امر لا يبدى فيه بالحمد لله فهو اقطع او اجذم اي
قليل البركة وهو اعم من حديث كل كلام لا يبدى فيه باسم الله
بعارضه رواية يبدا فيه بالبسملة لان المراد منها ذكر الله تعالى
كما في رواية لا يبدا فيه بذكر الله وهو حاصل بهما او باحدهما
او بغيرهما وبذلك كله يندفع النقص وتخصيصها وتقديم
البسملة لنص عليها والاقتداء بالكتاب العزيز والجمع بينهما
لتاكيد الكمال واصل البال القلب فسمي به الوصف القايم وهو ما
يهتم به شرعا وجوبا او ندبا او اباحة وخرج به الا المكروه فتكره
التسمية عليه والحرام فتحرم التسمية عليه واصل تعريفها الا
باحة قال بعض مشايخنا قد تكون مباحة كاول قصيدة شعر مثلا
على المعتمد وتكرر على مقابله وخاتمة عطف على ابتدا اي
ولان صيغة الحمد خاتم اي يختم بها كل دعا مجاب اي ترجى اجابته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)